

لسان العرب

(سجر) سَجَرَهُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَسُجُورًا وَسَجَّرَهُ مَلَأَهُ وَسَجَّرَتْهُ النَّهْرَ مَلَأَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ فَسِرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مُلِئَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُلِئَتْ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسْجَرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجَّرَ يَسْجُرُ وَإِنْ سَجَّرَ امْتَلَأَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيْ مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرَتْهُ الْإِنَاءُ وَسَجَّرَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ قَالَ لَبِيدٌ مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا قُلًا مَهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ سُجِّرَتْ أَيْ فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَهَبَ مَائُهَا وَقَالَ كَعْبُ الْبَحْرِ جَهَنَّمُ يُسْجَرُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَرِيءُ سُجِّرَتْ وَسُجِّرَتْ وَمَعْنَى سُجِّرَتْ فُجِّرَتْ وَسُجِّرَتْ مُلِئَتْ وَقِيلَ جُعِلَتْ مَبَانِيهَا نِيرَانَهَا بِهَا أَهْلُ النَّارِ أَبُو سَعِيدٍ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجَّرَ هَذَا الْمَاءَ أَيْ فَجَّرَهُ حَيْثُ تُرِيدُ وَسُجِّرَتْ الثَّمَادُ .

(*) قَوْلُهُ « وَسَجَّرَتْ الثَّمَادُ » كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ وَنَسَخَ خَطٌ مِنَ الصَّحَاحِ أَيْضًا وَفِي الْمَطْبُوعِ مِنْهُ الثَّمَارُ بِالرَّاءِ وَحَرَّرَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِخْ كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ وَهُوَ الْأُولَى) سَجَّرًا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةً وَالْجَمْعُ سُجْرٌ وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَمْلُؤُهُ عَلَى النَّسَبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّيْلُ الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَجَّرَتْ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ صَبَبَتْهُ قَالَ مَزَاحِمٌ كَمَا سَجَّرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةٌ بِبَيْتِهَا مِنْ قَدِيٍّ مُعَسَّلِ الْقَدِيٍّ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ .

(*) قَوْلُهُ « وَيُقَالُ إِخْ » عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ وَمَرَرْنَا بِكُلِّ حَاجِرٍ وَسَاجِرٍ وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مَرَّ بِهِ السَّيْلُ فَمَلَأَهُ) وَرَدَّ نَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلُؤُهُ قَالَ الشَّمَاخُ وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ بِبَيْطَانِ الْمَرَاضِ كُلِّ حَسْبِيٍّ وَسَاجِرٍ وَبِئْسَ سَجْرٌ مَمْتَلَةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدَمُ ضِدٌّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ الْمَمْلُوءَ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّبْنُ الَّذِي مَائُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمُسْجَرُ الَّذِي غَاضَ مَائُهُ وَالسَّجْرُ إِيقَادُكَ فِي التَّنْزُورِ تَسْجُرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجْرُورُ اسْمُ الْحَطَابِ وَسَجَّرَ التَّنْزُورَ يَسْجُرُهُ سَجْرًا أَوْ قَدَهُ وَأَحْمَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجْرُورُ مَا أُوقِدَ بِهِ وَالْمَسْجَرَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ السَّجْرُورُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

فَصَلَّ حَتَّى يَعْدِلَ الرَّجُلُ مَجَاطِلَهُ ثُمَّ اقْصُرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ
أَبْوَابُهَا أَي تَوْقِدُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالطُّهْرِ لِقَوْلِهِ A أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ
شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا
اسْتَوَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا فَلَعَلَّ سَجَّرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِمُقَارَنَةِ
الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْدِيئَتِهِ لِأَنَّ يَسْجُدُ لَهُ عَبْدٌ سَادُّ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ C تَعَالَى قَوْلُهُ تَسْجَرُ جَهَنَّمَ وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمْثَالِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ
بصحتها والعملُ بِمُوجِبِهَا وَشَعْرُهُ مُنْسَجَّرٌ وَمَسْجُورٌ .

(* قَوْلُهُ « وَمَسْجُورٌ » فِي الْقَامُوسِ مَسْجُورٌ وَزَادَ شَارِحُهُ مَا فِي الْأَصْلِ) مَسْتَرْسَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا مَا أَنْتَنَى شَعْرُهُ الْمُنْسَجَّرُ وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْلُؤُ مَسْجُورٌ إِذَا انْتثرَ مِنْ
نِظَامِهِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمُنْظُومُ الْمَسْتَرْسَلُ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رُبِيعَةُ
بْنِ مَالِكٍ وَإِذَا أَلَمَّ خَيْالُهَا طَرَفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤُونُهَا سَجَمٌ كَاللُّؤْلُؤِ
الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي سِلَاطِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظَمُ أَي كَأَنَّ عَيْنِي أَصَابَتْهَا
طَرَفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعَهَا مِنْحَدْرَةً كَدُرٍّ فِي سِلَاطِكِ انْقَطَعَ فَتَحَدَّ رَدُّ دُرِّهِ وَالشُّؤُونُ
جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مُسَجَّرٌ مُرَجَّجٌ وَسَجَّرَ الشَّيْءَ
سَجْرًا أَرْسَلَهُ وَالْمُسَجَّرُ الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ إِذَا ثُنِي فَرَّعُهَا الْمُسَجَّرُ
وَلَوْلُؤَةٌ مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةُ فَطَرَبَتْ فِي إِثْرِ وَلِدهَا
قِيلَ سَجَّرَتِ النَّاقَةُ تَسْجَرُ سَجْرًا وَسَجْرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ أَبُو زُبَيْرٍ
الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزِينِ الْكِنَانِيِّ فَإِلَى الْوَلِيدِ الْيَوْمَ
حَنَّتْ نَاقَتِي تَهْوِي لِمُعْغِبِرِّ الْمُتُونِ سَمَّالِقِ حَنَّتْ إِلَى بَرَقٍ فَقَلَّتْ
لَهَا قُرِّي بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي .

(* قَوْلُهُ « إِلَى بَرَقٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْقَافِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ إِلَى بَرَكٍ
وَاسْتَصَوْبِهِ السَّيِّدُ مَرْتَضَى بِهَامِشِ الْأَصْلِ) .

كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ وَشَمَائِلٍ مَيِّمُونَ وَخَلَائِقُ قُرِّي هُوَ مِنْ
الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَنَسَبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُفِّي عَنِ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ إِلَى
وَطْنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ لِي أَهْلِي وَوَطْنِي وَالسَّمَالِقُ جَمْعُ سَمَلِقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا
نَبَاتَ بِهَا وَيُرْوَى قُرِّي مِنْ وَقَرٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجْرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ
وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُتَلَيُّ مَعًا وَالسَّاجُورُ
الْقِلَادَةُ أَوْ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَسَجَّرَ الْكَلْبَ وَالرَّجُلَ يَسْجَرُهُ سَجْرًا
وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِي كَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَشَادُّ نَادِرٌ أَبُو زَيْدٍ

كتب الحجاج إلى عامل له أن ابوعثوث إلى فلاناً مسمماً عماً مسووجراً أي
مقييماً مغلولاً وكتب مسووجور في عنقه ساجور وعين سجرأء بيينة السجر
إذا خالط بياضها حمرة التهذيب السجر والسجررة حمررة في العين في بياضها
وبعضهم يقول إذا خالطت الحمرة الزرقة فهي أيضاً سجرأء قال أبو العباس اختلفوا في
السجر في العين فقال بعضهم هي الحمرة في سواد العين وقيل البياض الخفيف في سواد
العين وقيل هي كدررة في باطن العين من ترك الكحل وفي صفة علي عليه السلام كان
أسجر العين وأصل السجر والسجررة الكدررة ابن سيده السجر
والسجررة أن يشرب سواد العين حمررة وقيل أن يضرب سوادها إلى الحمرة
وقيل هي حمرة في بياض وقيل حمرة في زرقة وقيل حمرة يسيرة تُمزج السواد رجل أسجر
وامرأة سجرأء وكذلك العين والأسجر الغدير الحرس الطين قال الشاعر
بغري يض سارية أدرتة الصباً من ماء أسجر طيب المبتذقع
وغدير أسجر يضرب ماؤه إلى الحمرة وذلك إذا كان حديث عهد بالسماء قبل أن يصفو
وزطفة سجرأء وكذلك القطرة وقيل سجررة الماء كدرتة وهو من ذلك
وأسد أسجر إمماً لونه وإما لحمرة عينيه وسجير الرجل خلائه وصفية
والجمع سجرأء وساجر صا حيه وصافاه قال أبو خراش وكذنت إذا ساجر
منهم مساجر صيدحت بفضله في المروءة والعلم والسجير الصديق
وجمعه سجرأء وانسجرت الإبل في السير تتابعت والسجر صرب من سير الإبل
بين الخيب والهملجة والانسجار التقدم في السير والنزجاء وهو بالشين معجمة
وسياً تي ذكره والسجوري الأحمق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب
وأنشد جاء يسوق العكر الهمة هوما السجوري لا راعي مسمياً وصادف
الغضنفرة الشتمياً والسووجر ضرب من الشجر قيل هو الخلاف يمانية
والمسجئر الصلاب وساجر اسم موضع قال الراعي طعن ووذن الجماد
ملامة جماد قسا لماما دعاهن ساجر والساجر اسم موضع وساجر موضع
وقول السفاح بن خالد التغلبي إن الكلاب ماؤنا فخلوه وساجر وإل لَن
تخلوه قال ابن بري ساجر اسم ماء يجتمع من السيل